تقاطعات تِقنيّة
بإدارة المشاريع
الريادية .

جديدة
السبت

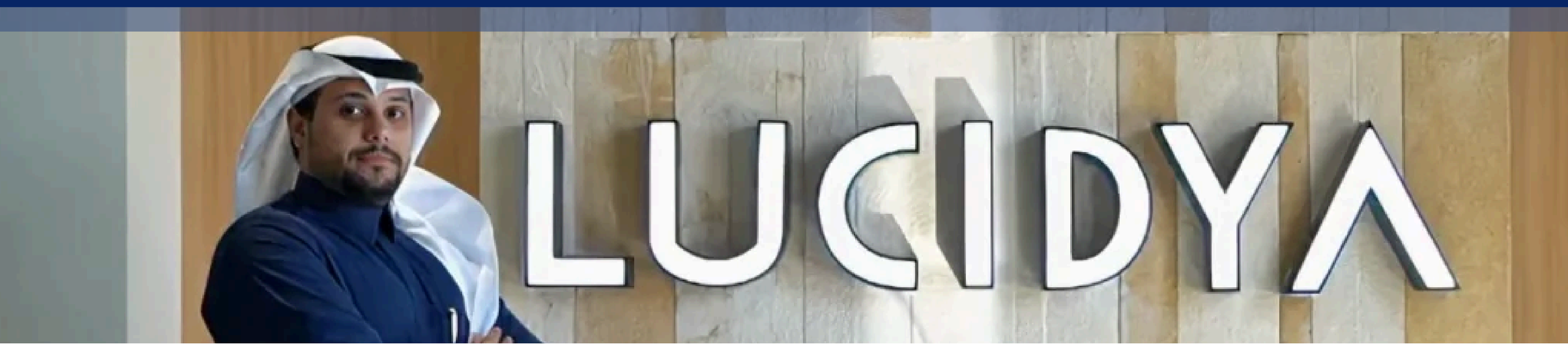

لطالما كان العميلُ المحورَ الرئيسَ ومؤشرَ النجاحِ لأيِّ عملٍ، مهما كبر أو صغر، وفي عصرٍ تقنيٍّ سريعِ التطور، أصبح العالمُ الرقميُّ هو البيئةَ الحاضنةَ للأعمالِ والمشاريع. وفي متاهةِ شبكاتِ التواصلِ الاجتماعي، صار تتبُّعُ رأيِ العميلِ أمرًا مستحيلًا، والمستحيلُ هو البدايةُ لكلِّ فكرةٍ عظيمة.

فكان ذلك التحدي وقودًا يشعلُ رائدَ الأعمالِ السعوديَّ عبدالله عسيري ليدرسَ السوقَ ويعرفَ الحاجةَ الماسَّةَ لأداةٍ تساعدُ مقدمَ الخدمةِ ليفهمَ عميلهُ ويقدمَ له أفضلَ تجربةٍ، لا سيّما في العالمِ العربيِّ الذي لم يجدْ أيَّ أداةٍ تدعمُ لغتَهُ أو تقدرُ على احتواءِ لهجاتِهِ. فكانت البدايةُ مع فريقٍ صغيرٍ، لكنَّ طموحهُ كان على النقيضِ تمامًا.

ومن الوقوفِ في ركنٍ صغيرٍ لأحدِ المؤتمراتِ في محاولةٍ لبيعِ لوسيديا(LUCIDYA)، إلى الوقوفِ على المنصاتِ يروي قصةَ نجاحِ لوسيديا(LUCIDYA)، التي أصبحت اليومَ الخيارَ الأمثلَ لأكثرَ من مئةِ جهةٍ تواجهُ تحدياتٍ في إدارةِ فيضِ البيانات. حيثُ أطلقت لوسيديا(LUCIDYA) الطاقةَ الكامنةَ للذكاءِ الاصطناعي لتكونَ حلقةَ الوصلِ بين مقدمِ المنتجِ وعملائه، ولا تزال لوسيديا(LUCIDYA) في تطور مستمرٍّ، جاعلةً نفسها الشريكَ الأمثلَ لكلِّ عمل ريادئٍّ.

وفي تصريحٍ خاص،

يقدمُ الرئيسُ التنفيذيُّ للوسيديا(LUCIDYA)، عبدالله عسيري نصيحتهُ لرائداتِ المستقبلِ التقنيِّ في جامعةِ الأميرةِ نورةَ بنتِ عبدالرحمن، قائلًا:

”

لوسيديا لم تكن أول قصة تحدٍّ في مسيرتي، فقد سبقتها تجارب لم يُكتب لها أن تحظى ببريق بذات بريقها. وما جعل رحلتي مع لوسيديا متميّزة هو ليست فقط لكونها رحلة جمعتني بأصوات الملايين من العملاء، بل لأنها كانت كذلك ثمرة قرارٍ اتخذته في سريرتي: أن تكون لوسيديا قصة عزيمةٍ وإصرارٍ ومثابرة، وأن يكون نجاحها – بعد فضل الله تعالى – قرارًا اتخذه في صباح كل يوم، حتى تبقى تحدّياتي السابقة كما هي: قصة”

“

العالم التقني اليوم يعيش تسارعًا غير مسبوق، مليئًا بفرصٍ تكاد تتجاوز كلّ التخيّلات. لذلك فإن أهم ما ينبغي أن يتحلّى به كل من يسعى إلى النجاح هو العزم والإصرار، وألّا يثبط عزيمته الفشل. حتى يصنع قصصًا تروى رحلاته كلّها، مرها وحلوها، وبعون الله نجاحها.

م. عبدالله عسيري

الرئيسُ التنفيذيُّ للوسيديا(LUCIDYA)

نصيحة لرائداتِ المستقبلِ التقنيِّ في جامعةِ الأميرةِ نورةَ بنتِ عبدالرحمن

إدارة المنتجات

Product Manegement

سهلناها عليكِ!

في بناء المنتجات سواء تطبيق أو حتى أداة بسيطة ، تبدأ الرحلة بفكرة، وتتطوّر مع الوقت لتصنع فرقًا حقيقيًا في حياة الناس.
و بين هالفكرتين، تكون رحلة إدارة المنتجات (Product Management).
فـ مدير المنتج (Product Manager أو PM) هو الشخص اللي يمسك البوصلة:
ما يبرمج، ولا يصمم، ولا يسوّق، لكنه يعرف وش لازم يُبنى، ولماذا، ومتى.
هو اللي يجمع التقنية، والأعمال، وتجربة المستخدم في نقطة تقاطع وحدة... ومنها يتشكّل المنتج.

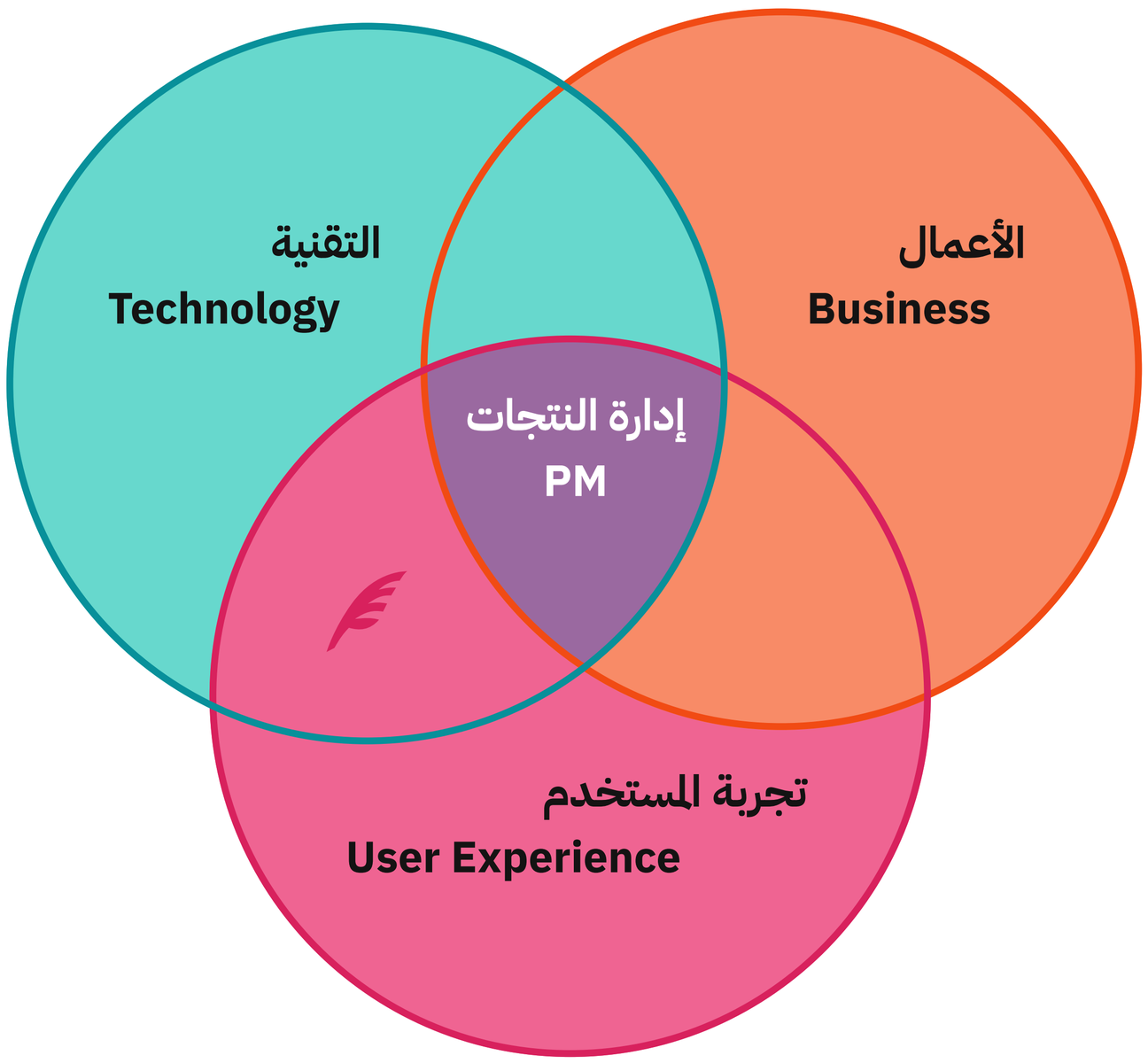

"كيف يشتغل المنتج؟"

- المنتج يشتغل بسلاسة (بدون تعليق أو أخطاء).
- يحافظ على البيانات بأمان.
- يتطوّر بسهولة مع الوقت (نقدر نضيف عليه ميزات جديدة).

"ليش نبني هذا المنتج؟ وهل يستاهل؟"

- يحل مشكلة حقيقية للناس.
- يحقق قيمة (ربح، وقت، أو فائدة ملموسة).
- يقدر يعيش في السوق (مستدام ومجدٍ).

"هل الناس يحبون يستخدمونه؟"

- سهل وواضح من أول استخدام.
- مريح وجميل في التصميم والتنقل.
- يتكلم بلغة المستخدم (ما يحتاج شرح كثير)

التقاطع بين التقنية × الأعمال × تجربة المستخدم
هنا يوجد مدير المنتج (PM):
هو من يوازن بين الثلاثة، ويرسم الطريق الذي يجعل المنتج مفيدًا، ممكنًا، ومحبوبًا.

إدارة المنتجات ليست وظيفة تقنية فقط، ولا مجرد إشراف على التصميم أو الجدول الزمني.
هي فن الموازنة بين ما يريده الناس، وما يمكن بناؤه، وما يستحق أن يُبنى أصلًا.
مدير المنتج هو من يقود هذه الرحلة خطوة بخطوة:
يبدأ من الاستماع للمستخدمين، ويمرّ عبر فهم السوق والإمكانات التقنية، وينتهي إلى تجربة يلمسها الناس بأيديهم.
لكن الرحلة لا تتوقف عند الإطلاق — فهي دائرة مستمرة من التعلم والتحسين نكتب أبرز مراحلها هنا :

١ تحديد المشكلة

في البداية، لا يُسأل "ما الذي سنبنيه؟" بل "لمن نبنيه؟ ولماذا؟"
هنا يجمع مدير المنتج الملاحظات والبيانات، ويستمع لمشكلات المستخدمين، ليحوّلها إلى فرصة واضحة ومحددة.

٢ تصميم الحل

المرحلة التي تتحوّل فيها الفكرة إلى ملامح مرئية: رسومات، سيناريوهات استخدام، ونماذج أولية.
يركّز الفريق هنا على أبسط حل يقدّم أعلى قيمة — وهو ما نسمّيه MVP (المنتج القابل للتجربة الأولية).

٣ البناء والاختبار

يبدأ التنفيذ بين فرق التقنية والتصميم والجودة، بقيادة مدير المنتج الذي يتأكد أن كل تفصيلة تخدم الهدف الأصلي.
بعد كل بناء، تأتي اختبارات الاستخدام والتجريب لمعرفة مدى رضا المستخدمين.

٤ الإطلاق والتعلّم

يُطلق المنتج إلى العالم الحقيقي.
لكن الإطلاق ليس النهاية، بل بداية مرحلة جديدة من المراقبة والتحليل: كيف استخدمه الناس؟ ماذا أحبّوا؟ ماذا تجاهلوا؟
من هذه النتائج تبدأ دورة جديدة من التطوير.

مستند متطلبات المنتج

بعد ما نمرّ بكل المراحل — من تحديد المشكلة إلى الإطلاق — نحتاج نجمع كل ما توصّلنا له في وثيقة وحدة واضحة يفهمها الجميع.
هنا يجي دور مستند متطلبات المنتج (PRD) اللي يلخّص رؤية المنتج، أهدافه، والمواصفات الأساسية.
يحتوي على وصف بسيط للمشكلة، الحل المقترح، الفئة المستهدفة، أهم المزايا، ومقاييس النجاح اللي بنقيس من خلالها أثر المنتج بعد الإطلاق.

تكنوووولوجيييييا!!!!

مستقبل البنوك الرقمية

تخيلِ عام 1950، رجل يجلس بمطعم في نيويورك وعند وقت الحساب تذكر انه نسي محفظته بالمنزل. موقف محرج، لكن هذا الموقف المحرج جعله يغير طريقة الدفع بالعالم للابد بفكرة البطاقة الائتمانية.

بالواقع رحلة الدفع لم تبدأ من مطعم نيويورك، بل من بداية البشرية . البشر احتاجوا طريقة لشراء، بدأوا بتبادل السلع مثل القمح والملح وغيرها، إلى الذهب والفضة، ثم الأوراق، وأخيرًا بطاقات الائتمان.
بداية الدفع كانت بسيطة جداً لديك قمح ولدى شخص آخر حطب، ستتبادلان الغرض وانتهى الامر ، ولكن إذا لم يكن معك قمح ماذا ستفعل إذاً ؟

هنا جاء الحل البديل وهو استخدام عملات من الذهب والفضة، لأنها نادرة وذات قيمة .استمر استخدام العملات إلى أن اخترع الصينيون العملات الورقية في القرن السابع الميلادي ثم انتقلت للمسلمين إلى أن وصلت لأوروبا، نتيجة لذلك صارت البنوك تطبع أوراق تمثل الذهب المودع عندها.

وقتها احتاج التجار طريقة تغنيهم عن حمل أكياس من الذهب عند التنقل بين المدن، فصارت البنوك تكتب أوراق (شيكات) تغني عن حمل أكياس الذهب، ثم جاءت لحظة المطعم التي خلقت أول بطاقة ائتمان.

اليوم، وأخيرًا وصلنا لمرحلة المحافظ الرقمية والدفع بلمسة واحدة عبر الجوال أو الساعة ،الذين بدورهم يستخدمون تقنية "NFC" وهي عبارة عن تقنية تسمح لجوالك يتواصل مع آلة الدفع بمجرد تمريره فوقه.
حسب بيانات البنك المركزي السعودية (2024)، حوالي 79٪ من عمليات الشراء في التجزئة في السعودية تمت بطريقة إلكترونية.

بما إن طرق الدفع تغيرت هذا يطرح علينا سؤال، هل تغيرت البنوك أيضاً؟
فكرة البنك ظهرت كأماكن لحفظ الذهب والفضة، ثم أصبحت تطبع أوراق نقدية (كاش)، وكانوا الناس يعتمدون عليها بشكل كامل لتحويل والسحب والشيكات.
اليوم كل بنك لديه تطبيق جوال بدقائق تستطيع فتح حساب دون زيارة الفرع. التحويل صار لحظي، والبطاقات الرقمية تغنيك عن البلاستيكة. بعض الدول اعتمد البنوك الرقمية ١٠٠٪ (أي بنوك لاتملك فروع).
هذا التحول هو ما نطلق عليه اليوم اسم FinTech، أي دمج التقنية في الخدمات المالية لتسهيل تعاملاتنا اليومية. فهل البنوك التقليدية ستختفي تمامًا أمام البنوك الرقمية؟ أم ستظل موجودة لكن بدور مختلف؟.

سواءً كنت تفضل الكاش والمحافظ الجلدية او البطاقات الرقمية والبنوك الرقمية، رحلة الدفع مازالت مستمرة ،

ومَن يَعلم ؟

قد نصل لمرحلة الدفع ببصمة اليد أو العين، أو يبهرنا الجيل القادم بطرق لا نتخيلها اليوم!

هل تسائلتِ
يومًا عن كلمة تكنولوجيا؟

هيَ كلمةٌ من أصلٍ يوناني تتكون من شُقّين تِكنُو وتعني فْنٌّ ومهارة
لُوجي أي عِلْمٌ ودراسة
أما بالعربية ف مُرادِفُها " التّقَنِيّة "
مُصطلحٌ وُلِدَ ليكون لُغْةً للا مُستحيل ، لم يأتِ من الظلام بل من نورِ النار أتى، من بردِ الشتاء، حركةِ الماء، وصدى الصّوت.

أسألُك
لماذا لم تقُم بحسابِ عدد الأجهزةِ في منزلك؟
الإجابة عزيزي القارئ هيَ لأنك لم تُفْكّر بعِلّةِ وجُودِها أصلاً ! لكونها أُسلوب حياة .

لنعُد بالزّمنِ سويًا إلى 2020
نعم إلى عامِ جائحةِ كُورونا
تخيل أن الدراسة توقفت في أي مرحلةٍ ستكون اليوم؟
هُنا برز دور التّقَنِيّة حيث بقيت وحدها خطّ الدفاع الأول .
أنقذت الدراسة، وأبقت العمل حيًّا، ورفعت الشركات من تحت الركام.
هذهِ هيَ التّقَنِيّة قُوّةُ إنقاذٍ إنسانيّة.

إنّ التّقَنِيّة كانت ولازالت القلب النابض في عالم الأعمال
وفي جائحةِ كُورونا تحديدًا لم تكتفِ التقنية بإنقاذ الشركات من الخسارة، بل أنجبت عالَمًا جديدًا من الابتكار ، حيث
حسّنت العمليات الداخلية عبر الأنظمة الذكية التي تنظم المخزون، وتتابع المبيعات، وتربط الأقسام في شبكة واحدة تعمل بتناغم ودقة.

بضغطةِ زر أينما كُنت في شرقِ المملكةِ أو غربها أصبح طلب الإحتياجات والرغبات مُمكِنًا ، كما أدّت الحاجة المُلحة لوجود المواقع الإلكترونية و تطبيقات التوصيل إلى ازدهار نمو هذه البرامج ومن أبرزها (هنقرستيشن)
في بداية الجائحة كان تعريف البرنامج هو : تطبيق مُختص بتوصيل الطعام من المطاعم
أما في منتصفها فأصبح البقالة والصيدلية كذلك .

وهكذا أصبحت التّقَنِيّة هيَ المُحرّك الخَفّي الذّي يدفع الشّركات نحو التطور والبقاء في صدارة المُنافسة ، مع التركيز على تلبية حاجة المستخدم .
التّقَنِيّة ليست مجرد أدوات أو برامج، بل هيَ شِريان الحياة في عالم الأعمال، ورافعة الابتكار، وجسر المستقبل.

قليل دائم ...
خير من كثيير منقطع

في العصر الحالي ومع التطورات التقنية، أصبح صرف المال أسهل من أي وقت سابق فبضغطة زر واحدة يمكنك الشراء او الاشتراك او الطلب من اي مكان في العالم! ومع سهولة الصرف هذه تأتي سهولة الاسراف والاستهلاك دون وعي، وهذا ما تناوله عددنا الحالي، ولكن في هذه الفقرة سنتحدث عن الوجه الآخر للإسراف وهو الادخار والاستثمار.

لنفترض

أن شخصين لديهم نفس المبلغ من المال، أحدهما احتفظ به في البنك وتركه على حاله، اما الثاني وضعه في مشاريع او أسهم او عقار. بعد سنة، الشخص الأول نقوده ستكون نفس المبلغ او احيانًا في بعض الحالات نقصت قيمته بسبب التضخم وانخفاض قيمة العملة فبالعكس يكون خسر مالًا، بينما الشخص الثاني استثمرها فنمت مع الوقت وزاد ماله.
ببساطة هذا هو معنى الاستثمار وضع مالك في مشروع او أصل بهدف تنميته مع مرور الوقت. الهدف الأساسي من الاستثمار هو جعل المال يعمل من اجلك بدلا من تركه جامدا او صرفه في غير الضروريات.

الاستثمار ليس للأغنياء فقط

من أكثر المفاهيم الخاطئة المنتشرة عن الاستثمار هو انه محكور على الأغنياء فقط لتطلبه مبالغ كبيرة او خبرة مالية، ولكن الحقيقة هو ان الاستثمار للجميع فبغض النظر عن الدخل او العمر يمكنك بدأ الاستثمار بمبالغ بسيطة جدًا، ومع الاستمرار سيكبر عائدك تدريجيًا بمرور الوقت.
حتى لو كنت طالبًا او موظفًا، يمكنك توفير مبلغ بسيط لاستثماره بدلًا من صرفه على أشياء مؤقته حاليًا، فقيمة الاستثمار تأتي على المدى الطويل والاستمرارية.

مثال على تطبيقات تدعم الاستثمار

وكما ذكرت سابقًا مع تطور التقنيات الآن لم تعد بالحاجة للذهاب الى البنوك او الجهات المراد الاستثمار بها، كل ما تحتاجه البحث بهاتفك، ومن أفضل الأمثلة على تطبيقات الاستثمار هو تطبيق "دراهم" حيث يعد من ابرز التطبيقات في مجال الاستثمار و يتيح لك التطبيق الاستثمار بمبالغ بسيطة تبدأ من ٥٠ ريال فقط، كما يوفر لك البرنامج اختيار خطتك الاستثمارية بما يتناسب مع دخلك وأهدافك من الاستثمار مما يسهل للعميل تحقيق رغباته .

ومن أهم ما ميّز دراهم :

البساطة

بسط تطبيق دراهم الاستثمار لغير الخبراء والمبتدئين عن طريق واجهاته السهلة والبسيطة وشروحاته الواضحة

الموثوقية

دراهم موثّق من البنك المركزي السعودي! فلا داعي لخوف من عمليات الاحتيال والنصب.

المصرفية المفتوحة

من أهم الميّزات في التطبيق التي تجمع بين الاستثمار وعدم الإسراف هي ميزة المصرفية المفتوحة (Open Banking) وهي تربط حسابك البنكي بطرف ثالث أيًا كان ويستطيع الطرف من خلاله تتبع نشاطاته البنكية، فهكذا يتابع التطبيق مصروفاتك ويساعدك على تخطيطك المالي.

* خارج السياق

بعيدًا عن محتوى التطبيق الأساسي، يعمل فريق التطبيق لنشر العلم وتوعية الناس عن طريق نشرة إبداعية بسيطة و أكثر من ممتعة! ألقوا عليها نظرة .

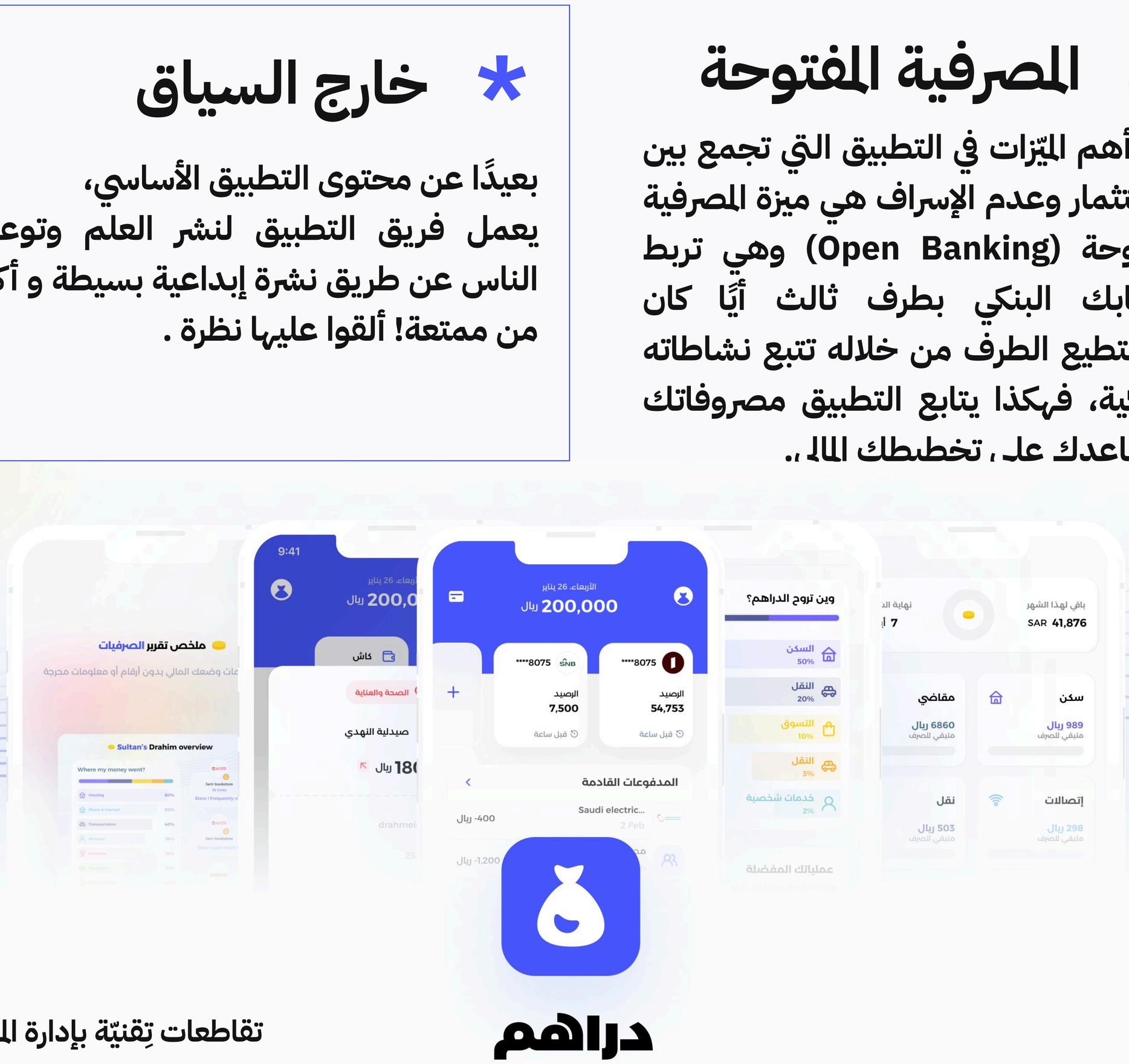

عندما تلهم التقنية الأعمال ...

كاتبات جريدة السبت من نادي عقول التقنية

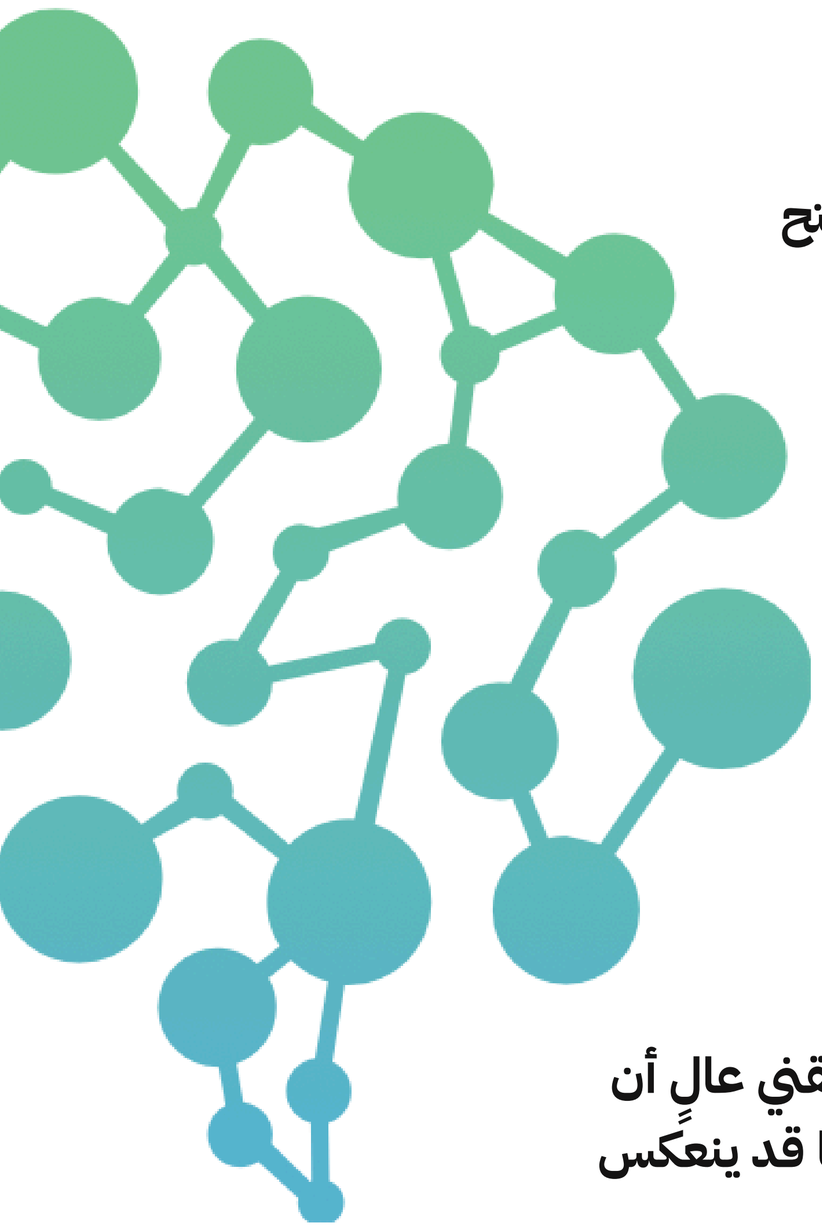

كانت يومًا ما أداة لإنجاز المهام بسرعة أو بتكلفة أقل، لكنها اليوم أصبحت لغة الاقتصاد الجديد. هي من تصوغ قرارات الشركات، وتعيد تشكيل الأسواق، وتفتح آفاقًا لم تكن متاحة إلا في الخيال. في عصرٍ يقوده الذكاء الاصطناعي والسحابة والبيانات الضخمة، لم يعد السؤال: هل نستخدم التقنية؟
بل أصبح: كيف نوظفها بذكاء لتصنع الفارق؟

كيف أعادت التقنية تعريف الاعمال؟

لم يعد العمل مكانًا، بل شبكة من البيانات والتواصل الذكي. الاجتماعات أصبحت رقمية، والمكاتب تحوّلت إلى شاشات، والأفكار إلى تطبيقات.
حتى مفهوم "القيمة" تغيّر فلم تعد ما تملكه الشركات، بل ما تعرفه عن عملائها.

٣٠٪

بحسب تحليل ماكينزي، يمكن للشركات التي تتمتع بنضج تقني عالٍ أن تُطلق ما يصل إلى 30٪ قيمة إضافية في الأداء والإنتاجية، ما قد ينعكس على الإيرادات والربحية إذا أحسنت تنفيذ التحول الرقمي.

الفنتك .. الوجه المالي للثورة التقنية

من أبرز ملامح التحول التقني في عالم الأعمال هو صعود الفنتك (FinTech) — التقنية المالية التي غيّرت قواعد اللعبة.
بحسب عدة إحصائيات، ارتفع عدد شركات الفنتك في السعودية فقط من حوالي 20 شركة في عام 2019 إلى أكثر من 200 شركة في الربع الثاني من 2024.
هذه القفزة لم تكن مجرد تحديثٍ في طريقة الدفع، بل تحوّل في فلسفة المال:
فالمستخدم اليوم لا يزور البنك... بل البنك يأتيه على هاتفه. الاستثمار يتم بلمسة، والإقراض يُدار بخوارزمية، والتمويل الجماعي صار ممكناً من أي مكان. لكن من يقود من؟ الإنسان أم التقنية؟
مع كل هذا التقدم، يظلّ السؤال الأعمق قائمًا:
هل ما زال الإنسان يقود التقنية... أم أنها بدأت تقوده؟

صحيح أن الخوارزميات أصبحت أكثر دقة في التنبؤ، لكنها ما زالت تفتقر للفهم الإنساني. يمكنها أن تحلل السوق، لكنها لا تفهم الحلم الذي يقف خلف فكرةٍ أو منتجٍ أو مشروعٍ. ولهذا، تذكّر المؤسسات الذكية أن التقنية مهما بلغت، لا تُلغي الدور البشري... بل تُضخّمه.

في الختام، ربما لم تعد هناك "تقنية" و"أعمال" بمعنيين منفصلين، بل كعكة واحدة بطعم المستقبل. كلما ازدادت سخونة المنافسة، ذابت الحدود أكثر، حتى أصبح من الصعب أن نعرف: هل التقنية تصنع الأعمال؟ أم أن الأعمال هي من تصنع التقنية لتستمر؟

لكن المؤكد أن التوازن هو السر.

فالتقنية تضيء الطريق، والأعمال تختار الاتجاه،
وبين هذا وذاك، يبقى الإنسان هو القلب النابض الذي يمنح كليهما المعنى.

... وحين تشكل الأعمال التقنية

كاتبات من نادي إدارة الأعمال

أصبحت الإدارة حديثًا منظومة رقمية متكاملة، تعتمد على التقنية في مختلف مراحلها. ففي زمنٍ أصبحت فيه السرعة عنوانًا لكل تطوّر، التقت الإدارة بالتقنية في طريقٍ واحد ليُكمل كلٌّ منهما الآخر. ومع تطوّر المفاهيم الحديثة، لم تعُد القرارات تُتخذ بالخبرة فقط، بل أصبحت تُبنى على الحقائق والبيانات التي تُحلّل بواسطة الأنظمة الذكية، لتقود الإدارة قراراتها بسرعةٍ ودقة. وهكذا، باتت التخصصات الإدارية اليوم تتكامل لتشكل لوحةً واحدة، تقودها البيانات والتحليل الذكي، وتوحّد الهدف: اتخاذ قرارٍ أسرع، وأدق، وأذكى.

ومن هنا تبرز الإدارة العامة كنقطة الانطلاق، حيث تبدأ منها القرارات والتوجيهات. فهي تعتمد على الأنظمة الذكية (Dashboards) التي تَجمَع البيانات من كل الأقسام لتساعد القائد الإداري في التخطيط واتخاذ القرار بناءً على التحليلات التقنية بكل سرعةٍ ودقة. لكنها لا تعمل بمعزلٍ عن غيرها، فهي تحتاج إلى بيانات دقيقةٍ من المحاسبة لتبني عليها قراراتها بثقة.

تخصصات الإدارة في العصر الرقمي

وفي هذا الإطار، تغيَّر دور المحاسبة من مجرد تسجيلٍ للأرقام إلى تحليلٍ وتخطيطٍ مالي دقيق. فبفضل الأنظمة الذكية أصبح المحاسبون قادرين على تتبّع الأداء المالي لحظيًا، وكشف الأخطاء قبل أن تتحول إلى خسائر، ممامنح الإدارات وضوحًا شاملًا وسرعة في اتخاذ القرارات، وجعل من المحاسب عنصرًا استراتيجيًا في توجيه المنشأة. ومع اتساع النظرة من داخل المنشأة إلى بيئتها الاقتصادية، برز دورالاقتصاد في تحليل البيانات على نطاقٍ أوسع. يستخدم الاقتصاديون أدوات التحليل الكمي والنماذج الرقمية (Big Data & Forecast Models) للتنبؤ بالمستقبل والاتجاهات. وبفضل الله ثم البرامج التقنية، أصبح الاقتصاديون قادرين على إجراء التوقعات بدقة عالية، مما جعل التقنية عنصرًا أساسيًا في دعم القرارات الاقتصادية الفعّالة. أما الاقتصاد المالي، فهو الوجه الآخر لنفس الصورة، حيث يستفيدالاقتصاديون الماليون من تقنية (Quantitative Analysis Tools) لتحليل المخاطر وتقييم العوائد، مما يساعد في رسم قرارات الاستثمار بدقةٍ وكفاءة. ومن خلال الأنظمة التقنية المتقدّمة، أصبحوا قادرين على التنبؤ بحركةالأسواق وإدارة المحافظ المالية بسرعة وفاعلية.

تكامل الأدوار الإدارية

وبينما تُعنى الأرقام بالتحليل والتوقع، يأتي التسويق ليترجم هذه البيانات إلى لغةٍ تفهمُ الناس. لم يعد قائمًا على التخمين، بل على تحليل البيانات وسلوك المستهلكين، ليقدّم عروضًا وخدماتٍ تلائم الاحتياج الحقيقي، ممازاد من تأثير العلامات التجارية وقربها من جمهورها. وأصبح يبتكر طرقًا جديدة للتفاعل، تجمع بين الذكاء العاطفي والتحليل الرقمي، لتبقى التجربة التسويقية أكثر إنسانية وواقعية.

الأعمال والتقنية: قيادة واستباق

وعندما واجهت الأعمال تحدي السرعة والتقلب، لم تقف مكتوفة الأيدي، بلأعادت تشكيل تقنياتها لتصبح أكثر وعيًا بالطلب والاحتياج. فأنظمة سلاسل الإمداد باتت تتنبأ قبل أن يُطلب منها، وتراقب حركة المنتجات بدقة لتضمن الاستقرار حتى في أشد الأزمات. لم تعُد هذه الأنظمة مجرد أدوات متابعة، بل صارت عقلًا مستقلًا يقرأ السوق ويستبق المتغيرات. فمن المصانع إلى الرفوف، كل خطوة محسوبة، وكل حركة مدبَّرة... في الوقت المناسب وبالكفاءة المطلوبة.

وهنا تتجلى القيادة الحقيقية: أن تُعيد الأعمال تشكيل التقنية... حتى تَعمل قبل أن يُطلب منها العمل.
وحين تغيَّر مسار المال، وازدادت وتيرة الحركة المالية عالميًا، أعادت الأعمال تشكيل التقنية لتواكب هذا التحول. ففي زمن أصبح المال فيه يتحرك بسرعةالضوء، لم تعُد البنوك الوجهة الوحيدة للمعاملات، فقد دخلت التقنية لتغيّراللعبة بأكملها. وُلدت التكنولوجيا المالية (FinTech) من حاجة الإدارة إلى السرعة والدقة، فصنعت أدوات تُفكّر قبل القرار، وتُحلّل قبل المجازفة. فالتقنية هنا لم تعُد تُستخدم فقط... بل تُوجَّه أيضًا. تطبيقٌ واحد أصبح بنكًا، وخوارزميةٌ واحدة صارت مستشارًا ماليًا. الأعمال جعلت التقنية تتحدث بلغة المال، وتفكر أيضًا بعقل السوق.
في النهاية، لم تعُد التقنية مجرد أداةٍ مساندة، بل أصبحت شريكًا حقيقيًا في صياغة القرار وصناعة المستقبل. ومع ذلك، يبقى العقل الإداري هو الجوهر الذي يمنح هذه التقنية معناها واتجاهها؛ فهي تُحلّل وتُقدّما لحلول، لكنه وحده من يُدرك متى وكيف يُطبّقها. فالإدارة الحديثة لا تقوم على استبدال الإنسان بالآلة، بل على التكامل بين وعيه وتحليلها، لتصنع قراراتٍ أدق، أسرع، وأكثر ذكاءً، قراراتٍ يقودها الإنسان، وتُضيء دربها التقنية

نادي إدارة الأعمال

من فكرة إلى مشروع يطوف العالم !

كل فكرة تخطر في بالك حتى وانت تؤدي مهمة بسيطة ، قد تكون بذرة مشروع تغيّر واقعك بالكامل. الفكرة لم تولَّد جاهزة ... لكنها تولد من لحظة فضول، أو ملاحظة صغيرة تمر مرور الكرام على غيرك، لكن المفكر المبتكر يوقف عندها.

محفوظ عبدالله،

مصمم ومخرج إبداعي، واحد من الناس اللي يعرفون كيف يحتضنون هاللحظة.
فكرته الذكية «إضاءة نور» بدأت بتساؤل بسيط: كيف لو كانت الإضاءة نفسها تعرف عدد الأشواط اللي طافها المعتمر؟
من هنا انطلقت الفكرة ، نور ذكي يتفاعل مع حركة المعتمر ويحسب له عدد الأشواط في كل طواف، بطريقة مبتكرة تربط التقنية بالإيمان، والعقل بالقلب.

محفوظ ما وقف عند الفكرة. بدأ يعرض مشروعه على "تيك توك" بلقطات فنية، فيها توازن بين الإبهار البصري والرسالة التقنية. فصار المحتوى يوصل فكرته للناس بطريقة سلسة وجذّابة، حتى صار المتابع العادي يقول: "ليش ما صارت من زمان؟".

الجميل إن الفكرة ما تحتاج تمويل ضخم في بدايتها، تحتاج نظرة مختلفة.
اللي يشوف فكرة في كل تفصيلة يومية هو رائد أعمال بالفطرة، حتى لو ما انتبه لنفسه بعد. الأفكار التجارية مو دايم تولد من اجتماعات أو شركات ضخمة، كثير منها يبدأ من لحظة عابرة... من دفتر ملاحظات، من طابور مقهى، أو من لحظة طواف مثل محفوظ. وفي هذا العدد، نسلّط الضوء على جهات تساعد أصحاب "الأفكار الذهبية" إنهم يحولونها إلى مشاريع حقيقية، بخطوات عملية ودعم احترافي.

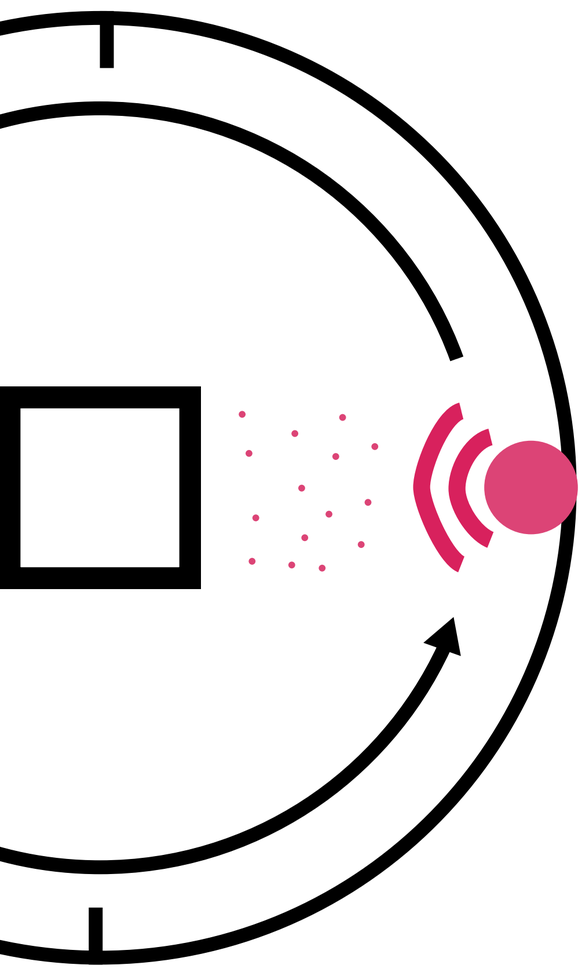

لأن السوق ما ينتظر ! والعقل السعودي مليان لمعات تستحق تُشعل وتُروى وتكبر.

و لمن يؤمن إن فكرته تستحق أن ترى النور، هذي بعض الجهات اللي ممكن تحتضنها وتطورها:

- **منشآت**
  تجمع وطني للحاضنات والمسرّعات ومساحات العمل المشتركة.
- **TAQADAM**
  من جامعة الملك عبدالله (كاوست) تركز على الأفكار البحثية والتقنية المتقدمة
- **BIAC**
  لحاضنات ومسرّعات الأعمال بالرياض، تقدّم دعمًا تدريبيًا واستشاريًا وتمويليًا

وغيرها نُمو و أرامكو وحاضنة جامعة الملك سعود Khuta والكثير .
كل فكرة تلمع في ذهنك ممكن تكون بداية لمسارك الذهبي الجديد ابدأها وخل السوق يدور حولها .

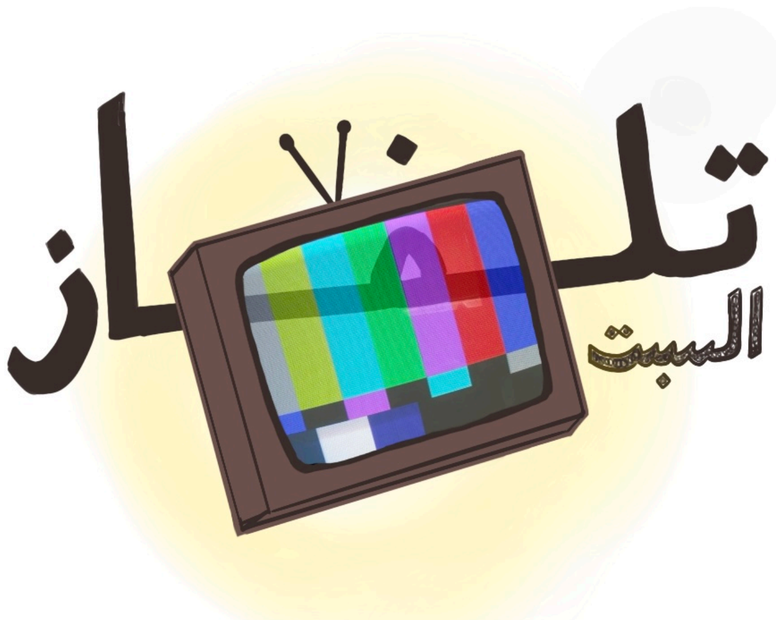

في تلفاز السبت ، شاركونا صاحبات المتاجر والمشاريع تجاربهم وكيف كانت بدايتها ، و ما أبرز ما تعلموه فيها

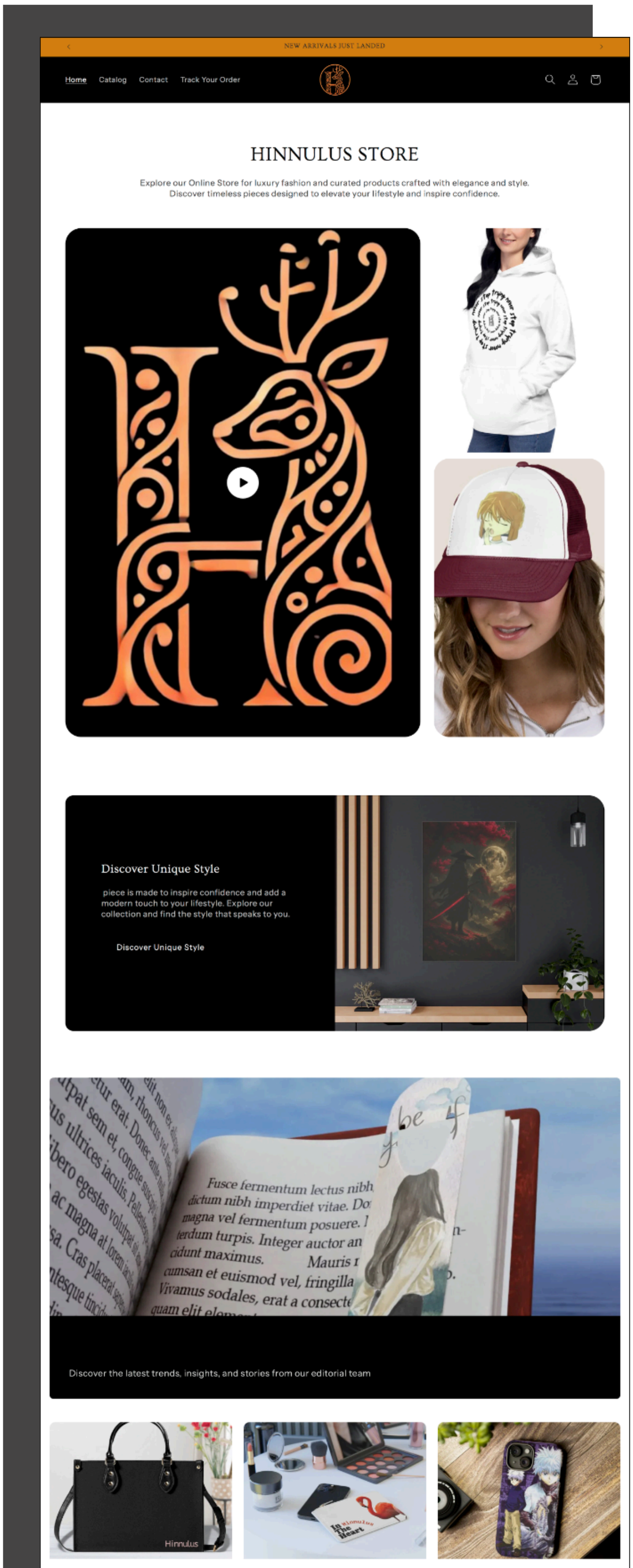

تعلمت أن الصبر والمثابرة هما المفتاحان الرئيسيان للنجاح. واجهت تحديات كثيرة، من اختيار المنتجات المناسبة إلى التعامل مع المنافسة في السوق، لكن كل عقبة كانت درسًا يقودني للتطور. وأدركت أن الفشل ليس نهاية الطريق بل بداية لتجربة جديدة. الأهم أن أؤمن برؤيتي وأستمر في العمل، مهما كانت الصعوبات.

HINNULUS STORE

متجر عصري يقدّم منتجات متنوعة بطابع إبداعي حديث، من تصاميم فنية وملهمة تُطبع بعناية على منتجات عالية الجودة لتضيف لمسة مميزة إلى حياتك اليومية

TECHMINDS
Beyond Bits & Bytes

جريدة السبت

ورشة
مع عقول تقنيّة

دعوة خاصة
لقارئات جريدة السبت

لحضور رحلة **كتابة النص** من الفكرة إلى النقطة
مع الكاتبة **لجين باهمّام**

محاور الورشة

- العين القنّاصة
- بوصلة النّص
- ثلاجة الأفكار
- الكتابة بالكتابة

12-1 PM

مقر الهبوط

الأحد - 10/12

TechMindsSMedia

وراء العدد فريق

محظوظة هي الجريدة بفريق من بضع أفراد عن جماعة . يكتبون ويصممون ويحررون بإحسان ليخطّو أثرهم # بقلم ـ ريشة

لوسيديا	سارة السعدون
إدارة المنتجات	أسماء باهمّام
تكنوولووووجيا!!	ريما المزيني
هل تساءلت؟	مريم الحماقي
قليل دائم خير من كثير منقطع	جوري العمري
عندما تلهم التقنية الأعمال..	ريف البدراني
..وحين تشكل الأعمال التقنية	يمام ال سويد غادة العجمي شادن الدوسري
من فكرة إلى مشروع يطوف العالم!	سديم الدوسري

امتناناً لكل من خطّ أثره :

المهندس عبدالله عسيري الذي نهل لنا من علمه و ألهمنا بتجاربه ، ونادي إدارة الأعمال على إكمال عبق العدد بتعاون يبرز امتزاج الأعمال بالتقنية .

٣ ريشات مخبأة في داخل العدد...حاولي أن تجديها !

تقاطعات تِقنيّة بإدارة المشاريع الريادية .

قائدة جريدة السبت :
أسماء فهد باهمّام

نائبة جريدة السبت :
رَيان المنقوري

٣ ريشات مخبأة في داخل العدد...حاولي أن تجديها !

لقراءة مقتطفات من العدد القوا نظرة على حساب الجريدة
ولقراءة العدد كاملاً زوروا موقعنا .

جريدة السبت

© جميع الحقوق محفوظة لجريدة السبت ٢٠٢٥